وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي
المركز الوطني للتوثيق الزراعي
المختبر

الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي
مديرية الارشاد الزراعي
قسم الاعلام

# تربية الماعز السوري

اعداد :المهندس عبد القادر حسون

# تربية الماعز السوري

## تاريخ الماعز : ـ

عرف الانسان المعز ( الماعز ) منذ أحقاب قديمة جدا ، فالمصريون الاقدمون رسموا صورتها على ماخلفوه من الآثار وعلماء الحيوان في أيامنا هذه وجدوا بقاياها في المساكن البحيرية من اوروبا الغربية ويظهر انها استأنست مع الضأن ( الغنم ) في حقبة الحجر المصقول . وربما كان تدجينها قبل تدجين الغنم ·

والماعز من المجترات الفارغة القرون تسمى باللاتينية على رأي العالم سنسون Oviscapra ( يجعلها العالم المشار اليه من جنس الضأن خلافا لرأي العالم الشهير ليتوس فهو يجعلها جنسا مستقلا ) ·

## المواصفات العامة للماعز : ـ

للماعز رأس مستطيل ينبت فيه قرنان طويلان ينعكفان الى الوراء في معظم الاصناف وتفقد القرون في بعضها الآخر وليس للماعز صوف كالضأن بل لها شعر طويل قاسي أو ناعم مختلف الطول واللون ولمعز أنقره في تركيا ( المرعز ) وكشمير شعر ناعم حريري تصنع منه منسوجات ذات قيمة عالية وشهرة عالمية نظرا لنعومة هذا الشعر عن بعض العروق الاخرى من الماعز

كما ان للماعز قواطع ولها ٨ قواطع في فكها الاسفل ويطلق على الذكر ( التيس ) بعد عمر سنة والانثى العنزه والمولود في السنة الاولى يسمى الجدي بالنسبة للذكر والسخلة بالنسبة للانثى ·

والمعز رقيقة الطبع في الغالب سهلة القيادة وخاصة بالنسبة للماعز الشامي الوفه كثيرة النفع تعمر كثيرا أي انها تعمر اكثر من الاغنام وتعيش غالبا من ( ١١ ـ ١٥ سنة ) فهي تعتبر بقرة الفقراء للفلاحين وان الغاية الاساسية من تربيتها هو الانتفاع من حليبها ولحمها وشعرها وجلدها ·

**عروق الماعز : ـ**

ان للماعز ثلاثة عروق عالمية هي : ـ

١ ـ العرق الافريقي ٢ ـ العرق الآسيوي ٣ ـ العرق الاوروبي ٠

وان أهم هذه العروق هو العرق الافريقي Oviscapra-afri-canna.
والى هذا العرق ينسب صنفا الماعز في القطر العربي السوري وهما : ـ

**الماعز البلدي ( الشامي ) والماعزالجبلي** وان من أشهر صفات هذا العرق هو غزارة الحليب في اناثه وخاصة الشامي وبالنظر لعدم انتشار اكثر من هذين الصنفين في بلادنا وهما الماعز الشامي والماعز الجبلي لذا فاننا سوف نقتصر في دراستنا على هذين الصنفين المذكورين أعلاه وخاصة الماعز الشامي وهنـــاك عرق الماعز المرعز واعداده قليلة جدا في سورية ٠

المعزة الشامية

## أولا : الماعز الجبلي : ـ

### منشأ السلالة وانتشارها : ـ

يعتبر الماعز الجبلي من الحيوانات ثنائي الغرض أي لانتاج اللحم والحليب ويستعمل الشعر لصناعة الحبال والخيام الذي يستعملها البدو الرحل في تنقلاتهم طلبا للكلأ ومن الاطلاع على اعداد الماعز الجبلي في عام ١٩٧٨ وفي النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي نجد ان هذا العدد وصل الى حوالي ( ١٫٠١٤٫٤٧٥ ) رأس أي الى أكثر من مليون رأس بين حلوب وغير حلوب ويشكل هذا الرقم حوالي ٢٫٩٥٪ من اجمالي عدد الماعز في القطر العربي السوري وان الجدول رقم (١) يوضح لنا أعداد هذه الحيوانات موزعة جغرافيا حسب المحافظات كما يتضح منه أن محافظة دمشق تشكل حوالي ٢٠٫٥ ٪ من اجمالي اعداد القطر للماعز ويتواجد معظمه في منطقة قطنا التي يبدو ان لتربية الماعز فيها اهمية خاصة منذ القدم كما أن الماعز الجبلي ينتشر في كافة المحافظات السورية بلا استثناء ولكن بنسب متفاوتة بين محافظة واخرى ويلاحظ التشابه في توزيعه مع الاغنام ولكنه يميل أكثر نحو المناطق الجبلية وخاصة منطقتي الاستقرار الاولى والثانية باعتبار ان انتاجه من الحليب أعلى من الاغنام كما انه يحتاج الى المراعي الطبيعية الاكثر جودة نسبيا والماعز الجبلي يقتات بما يصادفه من العشب أو القش أو اية مادة سليلوزية كما انه يسلك المناطق الجبلية الوعرة ذات المسالك الضيقة التي لايستطيع غيرها من بقية الحيوانات اجتيازها وتضر بالثروة الحراجية ضررا بالغا لانها تلتهم ورق الشجر واغصانها الغضة فتؤخر نموها علما بأن هذا الصنف من الماعز قليل الادرار من الحليب فيما لو قورن بالماعز الشامي وغالبا لاتعطي في اليوم سوى كيلو غرام حليب أو اكثر بقليل لذا فاننا نلاحظ بأن أغلب مربي الماعز الجبلي فقد أحجموا على تربيته نظرا لعوامل عديدة أهمها قانون الضابطة الحراجية وقلة انتاجه من الحليب علما بأن هذا الصنف يمتاز بوجود القرون الطويلة المعكوفة الى الخلف مع العلم بانه يتحمل ظروف البيئة القاسية من ناحية ندرة وقلة توفر المرعى .

### الصفات الشكلية للماعز الجبلي : ـ

يبدو الماعز الجبلي أصغر حجما من الماعز الشامي ـ جبهتها محدبة قليلا وقمة انفها مستقيمة واذناها طويلتان متدليتان ومتوسط ارتفاعها حوالي ٦٥ سم وكان ارتفاع أكبرها ٦٨ سم وأصغرها ٥٧ سم ويكثر السواد الاعظمي في لون هذا الصنف وكذلك السمرة والشهبة واما الشقرة فنادرة جدا وبعض القطعان يتواجد فيها اللون الابيض أو البني الفاتح في أسفل البطن وبين الارجل وشعرها طويل لايصلح لشيء

من الصناعات الاخرى سوى صناعة بيوت الشعر الذي يستخدمه البدو أثناء التنقل وان قرون هذا الصنف ممكوفة الى الخلف لدى الاناث وغليظة طويلة ممكوفة للخلف والامام بشكل حلزوني لدى الذكور وان وزن الاناث البالغة حوالي من ( ٣٠ـ٣٥كغ) والذكور من ( ٤٠ ـ ٦٠ كغ ) كما ان الماعز الجبلي يمتاز بالنشاط وسرعة الحركة والتنقل من مكان الى اخر والقدرة على الوصول الى اغصان الاشجار العلوية .

## الخصائص الانتاجيـة للماعز الجبلي :

### ١ ـ الخصائص التناسلية والتكاثر : ـ

يتأثر عمر النعنزة عند اول ولادة بدرجة الرعاية والتغذية التي تاخذها في مطلع حياتها ويتراوح عمرها بين ( ١٢ ـ ٢٤ شهرا ) . تلد الاناث على الاغلب مرة واحدة في العام ويمكن ان تلد اكثر من مرة ويتراوح عدد المواليد في البطن الواحد من ( ١ ـ ٣ مولود ) وان نسبة التوائم اقل منها في الماعز الشامي وتبلغ في المتوسط عادة بحدود ٢٥ ٪ وتكون قليلة في البطن الاول من ( ١٠ ـ ٢٠ ٪ ) ثم تزداد في البطون

تمثل المواليد من السخلات والجدايا من الماعز الشامي

التالية وقد تصل الى ٤٠ ٪ وان موسم التلقيح يقع غالبا في شهري آب وايلول من كل عام وعادة تقع الولادات في شهري كانون الثاني وشباط لذا وفي هذه الحالة فان المواليد تستفيد من اكبر كمية ممكنة من العشب الاخضر وخاصة في فصل الربيع وعادة يخصص للفحل الواحد من ( ٣٠ـ٥٠ انثى ) اثناء التلقيح علما بان مدة الحمل لديها ( ١٥٠ ) يوما .

المعزة الشامية يوضح فيها الضرع

**٢ ـ انتاج الحليب : ـ**

ان الماعز الجبلي غير متخصصة في انتاج الحليب وبالمقارنة مع الماعز الشامي نجد ان الانثى تحلب لفترة تتراوح بين (٦ـ٩) شهور . علما بأنه لا توجد ابحاث أو دراسات دقيقة بالنسبة لكمية الحليب في الموسم للرأس الواحد ولكن بالمتوسط فان كمية الحليب تتراوح بين (١٠٠ـ٣٠٠ كغ ) خلال الموسم وهذه الكمية تختلف حسب السنة ومنطقة التربية وجودة المراعي .

**ثانيا ـ الماعز المرعز : ـ**

واعداده قليلة جدا ويوجد في المنطقة الشماليـــة من القطر العربي السوري المحاذية للحدود التركية واصله من تركيا .

**المواصفات العامة :**

الجسم صغير ـ القرون طويلة معقوفة الى الوراء .. الشعر طويل جدا يصل طوله الى حوالي ٧٥ سم أبيض اللون لامع كالحرير يغطي الشعر القصير الخشن الملاصق للجلد ويأخذ شكل ذيلي لذا فانه يستعمل في صناعة المنسوجات الحريرية ويقص الشعر في عمر ٣ سنوات حيث يعطي الرأس الواحد حوالي ٢ـ٣ كغ لجمه جيد وان هذا العرق لاتناسبه البيئة الرطبة .

**ثالثا الماعز الشامي :**

**منشأ السلالة وانتشارها : ـ**

ـ ان الماعز الشامي اكثر أفراد الماعز السوري تجانسا وتماثلا ويمتلك خصائص وراثية جيدة تؤهله للتحسن السريع ويعتبر كعرق نقي جدا متخصص في انتاج الحليب وتنتشر تربية هذه السلالة في الاماكن التي يتوفر فيها العلف الاخضر والمراعي الخصبة وخاصة في ضواحي دمشق وغوطتيها وعلى اطراف البساتين في ضواحي حلب ولقد وصلت اعداد الماعز الشامي في عام ١٩٧٨ الى ٥١ الف رأس وهذا الرقم يشكل حوالي ٨ر٤٪ من اجمالي عدد الماعز في القطر السوري والجـــدول رقم (١) يوضح ذلك ويتضمن تعداد الماعز في القطر حسب المحافظات فيلاحظ ان محافظـــة دمشق تضم حوالي ٤ر٣٤ ٪ من اجمالي العدد يليها بالترتيب حلب فتبلغ نسبتـــه حوالي ٤ر٢٩ ٪ ثم محافظة دير الزور وطرطوس وحماة واللاذقية واعداد قليلـــة لا تذكر في باقي المحافظات مع العلم بأن أغلب انتشار هـــذه السلالة على ضفاف الانهـــار .

جدول رقم (١)

## جدول يوضح اعداد الماعز الشامي والجبلي حسب المحافظات لعام ١٩٧٨

| المحافظة | الماعز الشامي | | | الماعز الجبلي | | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | غير حلوب | حلوب | المجموع | غير حلوب | حلوب | المجموع |
| دمشق | ٥٢٢٩ | ١٢٣٠٥ | ١٧٥٣٤ | ٥٧٥٢٤ | ١٥٠٨٥١ | ٢٠٨٣٧٥ | ٢٢٥٩٠٩ |
| درعا | ٢٠ | ١١٠ | ١٣٠ | ١٨١٧٢ | ٦٩٢٨٣ | ٨٧٤٥٥ | ٨٧٥٨٥ |
| السويداء | ٧ | ٤٨ | ٥٥ | ٣٦٤٢٣ | ٦١١٧٤ | ٩٧٥٩٧ | ٩٧٦٥٢ |
| القنيطرة | — | — | — | ٣٠٠٠ | ٧٠٠٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |
| حمص | ٨٣ | ٢٧٥ | ٣٥٨ | ١٧٤٣٣ | ٣٢٧٨٤ | ٥٠٢١٧ | ٥٠٥٧٥ |
| حماه | ١٦٣٦ | ٣٠٢٥ | ٤٦٦١ | ٢٧٤٨٩ | ٤٤٢٨٤ | ٧١٧٧٣ | ٧٦٤٣٤ |
| طرطوس | ٢٠٧٣ | ٢٧٩١ | ٤٨٦٤ | ١٤٩٢٠ | ٢٢٤٦٤ | ٣٧٣٨٤ | ٤٢٢٤٨ |
| اللاذقية | ١٠٠٠ | ١٤٠٢ | ٢٤٠٢ | ٨٨٩٥ | ١٤٧٤٨ | ٢٣٦٤٣ | ٢٦٠٤٥ |
| ادلب | — | ٤٠ | ٤٠ | ٢٥٢٠٦ | ٤٠٩٠٦ | ٦٦٢١٢ | ٦٦٢٥٢ |
| حلب | ٣١٤٤ | ١١٨٢٦ | ١٤٩٧٠ | ٥٨٣٢٨ | ٩٤١٧١ | ١٥٢٤٩٩ | ١٦٧٤٦٤ |
| الحسكة | — | — | — | ٤٠٠٠٠ | ٨٠٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ | ١٢٠٠٠٠ |
| الرقة | ٨٢ | ٤٧ | ١٢٩ | ١٣٠٤٢ | ٣٣١٦٦ | ٤٥٠٧٤ | ٤٥٢٠٣ |
| دير الزور | ٧٤٢ | ٥٠٩٢ | ٥٨٣٤ | ١٤٧٨٥ | ٢٨٣٢٧ | ٤٣١١٢ | ٤٨٩٤٦ |
| المجموع | ١٤٠١٦ | ٣٦٩٢١ | ٥٠٩٣٧ | ٣٣٥٣١٧ | ٦٧٩١٥٨ | ١٠١٤٤٧٥ | ١٠٦٥٤١٢ |

جدول رقم (٢)

جدول يوضح اعداد الماعز الشامي والجبلي حسب المحافظات لعام ١٩٨٢

| المحافظة | الماعز الشامي | الماعز الجبلي | المجموع الكلي | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| دمشق | ١٥٩٢٤ | ١٦١٣٩٦ | ١٧٧٣٢٠ | |
| درعا | ٣٥ | ٧٥١٦٦ | ٧٥٢٠١ | |
| السويداء | ١٥٢ | ٨٠٥٠٣ | ٨٠٦٥٥ | |
| القنيطرة | – | – | – | |
| حمص | ٦٣٦ | ٤٦٨٩٥ | ٤٧٥٣١ | |
| حماه | ٤٢٨٥ | ٤٥٧٣٨ | ٤٩٠٢٣ | |
| الغاب | ١٠٢٦ | ١٨٤٦٤ | ١٩٤٩٠ | |
| طرطوس | ٦٧٥٧ | ٣٩٣٨٤ | ٤٦١٤١ | |
| اللاذقية | ١٣٩٤ | ٢٠٣٥٠ | ٢١٧٤٤ | |
| ادلب | ٢٤١٠ | ٨٧٧٨٠ | ٩٠١٩٠ | |
| حلب | ١٧٤١٠ | ١٦٤١٨٧ | ١٨١٥٩٧ | |
| الحسكة | – | ١٩٦٣٨٨ | ١٩٦٣٨٨ | |
| الرقة | ١٠٤٠ | ٧٧٧٢٥ | ١١٥٠٩٨ | |
| حوض الفرات | ١٤٢ | – | ١٤٢ | |
| دير الزور | ٥١٦٨ | ٨٠٧٤٣ | ٨٥٩١١ | |
| الاجمالي | ٥٦٣٧٩ | ١٠٩٤٧٦٤ | ٧٨٧٦٥ | |

## الصفات الشكلية العامة للماعز الشامي : ـ

الماعز الشامي هادئ الطباع سلس القياد لم يعود التصعيد في المسالك الجبلية انتجاعا للقوت بل يعيش في غوطة دمشق خاصة في الاماكن الاخرى التي تكون بساتينها مروية ويكثر فيها العشب الاخضر للماعز رأس طويل ومثلث الشكل ينتهي بمخطم مستدق والانف مقوس رومانى عديم القرون نهائيا في الذكور والاناث ـ الآذان طويلة متدلية لذا فان الفلاحون يقطعونها من وسطها أما الالوان فتكثر الشقرة والحمرة في الوانها وهما أحب الالوان كما أن لها عيون واسعة وأرجل طوال نحاف وذنب قصير وشعر طويل ناعم فيمالو قورد يشعر الماعز الجبلي يصل طوله عند عمر سنـــة الى ( ١٥ ـ ٢٠ سم ) والرقبة طويلة ذات عنايات .

والمعزة الشامية طويلة الاعضاء عالية القد الجسم فيها مرتفع جيد التكوين الضرع كبير الحجم يتدلى أحيانا بشكل كبير واللون الســائد والغالب هو الاشقر او الاحمر الخطس ويوجد اللون الاسود والابيض بنســب بسيطة جدا تكاد لا تذكر

سخلة شامية

وتتراوح في بعض الاحيان بين ١ـ٢٪ لكل منها وهي غير مرغوبة اطلاقـــا نظرا لاختلاطاته بدم عروق أخرى ويمكننا تلخيص هذه المواصفات بالآتي : ـ

١ **اللون :** الاصفر المائل الى الشقار أو الاحمر الغامس أو البني الغـامـق

٢ ـ **الراس :** مثلث الشكل ـ عديم القرون ـ الحجم صغير نسبيا والانـف روماني مقوس بشكل واضح ٠

٣ ـ **الرقبة :** طويلة رفيعة ذات عنابات ٠

٤ ـ **الاذنان :** طويلتان وعريضتان يتراوح طولهـمـا مـن ٢٥ ـ ٣٠ سم )

٥ ـ **الزوائد اللحمية :** يوجد زائدتين لحميتين تسميان ( الزلتان ) طـول كل منهما من ( ٥ ـ ١٠ سم ) والمسافة بينهما حوالي من ( ٣ ـ ٤ سم )٠

٦ ـ **الضرع :** كبير الحجم يفضل ما كان متماسكا ومرفوعاعن الارض بشكل كاف ويكون احيانا متهدلا الى الاسفل بشكل كبير ٠

٧ ـ **الارتفاع :** يصل الارتفاع عند الغارب من ( ٧٠ـ٧٥ سم ) وأحيانا يصل الى ( ٨٠ ) سم ٠

٨ ـ متوسط الوزن : يبلغ متوسط وزن الانثى البالغة من ( ٣٠ ـ ٤٠ كغ والذكر من ( ٤٥ ـ ٦٠ كغ ) ٠

**الخصائص الانتاجية للماعز الشامي :**

**١ ـ الخصائص التناسلية والتكاثر : ـ**

يتأثر عمر الانثى عند اول ولادة الى حد بعيد وفق ظروف التغذية في مطلـع حياتها ويتراوح بين ( ١٢ ـ ٢٤ شهرا ) كما ان الفترة بين ولادتـين تختلف مـن ( ٦ ـ ١٢ شهرا ) والاغلب بأنها تطول وان نسبة التوائم فيها مرتفعة بصفة عامة بالمقارنة مع الماعز الجبلي عندما بأنها تحت الظروف الحقلية غير المحسنة تبلغ حوالي ٨٠ ٪ وتكون قليلة في البطن الاولي فقط وتبلغ حوالي ٣٠ ـ ٥٠ ٪ وان الاختلافـات واضحة في معدل عدد المواليد في البطن الواحد وهي تتراوح من ( ١ـ٤ مواليد ) ٠ عند التلقيح يخصص للفحل الواحد من ( ١٠ـ١٥ انثى بالغة) وان نسبة الذكور الى الاناث مرتفعة ويتم التلقيح خلال شهري آب وايلول من كل عام وتقع الولادات في وسط الشتاء خلال شهري كانون الثاني وشباط من العام وهي تستقبل فصل الربيع

وتستفيد الوالبد الاستفادة القصوى من العشب الاخضر علما بأن متوسط مدة الحمل حوالي ( ٥ ) شهور مثل الاغنام ٠

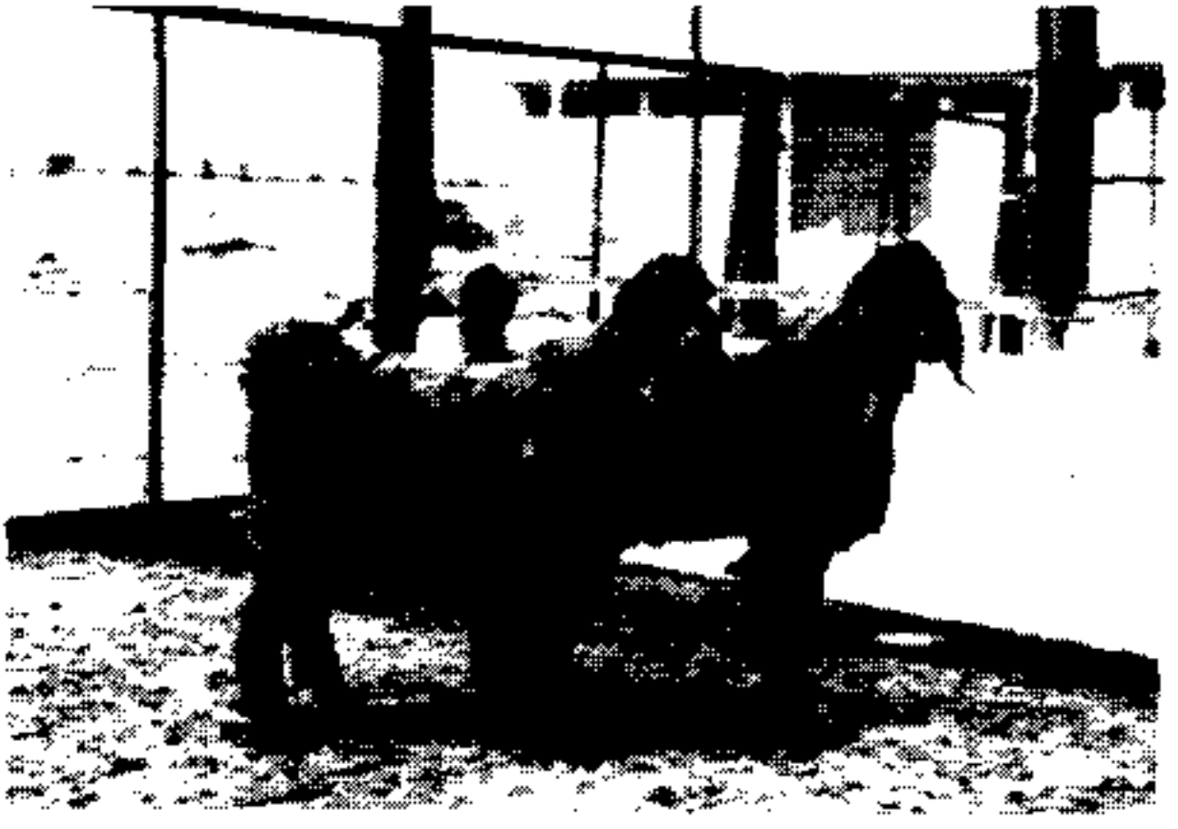

**معزة شامية مهيأ للتلقيح وهي في الموسم الاول**

**٢ ـ انتاج الحليب : ـ**

ـ الماعز الشامي من سلالات ماعز الحليب المحلية في سوريا والمنطقة العربية بشكل عام ويتراوح طول موسم الحلابة من (٨ـ١٠ شهور ) ويستهلك منه في الرضاعة كامل انتاج الشهرين الاول والثاني وجزء من انتاج الشهر الثالث ويقدر متوسط انتاج الحليب الاجمالي للرأس الواحد من (٣٥٠ـ٤٠٠ كغ ) خلال الموسم وقد يزيد الانتاج في بعض الافراد عن ( ٥٠٠ كغ ) في الموسم ويبلغ متوسط انتاجها اليومي من الحليب من ( ٢ ـ ٥ر٢ كغ ) ٠ وقد يصل الى أكثر من ذلك ٠

٣ ـ الاوزان ومعدلات النمو :

ـ ان وزن الميلاد يتوقف على عدد المواليد في البطن الواحد وعادة يتراوح بين ( ٢ ـ ٤ كغ ) للفرد الواحد ويصل وزن الجدايا بعمر سنة الى حوالي (٤٠ـ٤٥كغ) ويكون متوسط معدل النمو اليومي خلال العام الاول حوالي (١٢٠ غرام/في اليوم) .

وفي العادة تباع الجدايا بعمر ( ٦ ـ ١٢ شهرا ) وان نسبة التصافي بعد عملية الذبح تتراوح بين (٤٥ـ٥٠ ٪ )ونوعية لحومها جيدة وهي بهذا العمر وكلما تقدمت بالعمر أصبح لحمها غير مستساغ وتسوق الجدايا وهي بعمر ستة شهور وباسعار مرتفعة جدا وخاصة في دول الخليج العربي والسعودية .

رعاية الماعز الشامي :

١ ـ الحظيرة :

ان الماعز الشامي حساس جدا وخاصة لتقلبات الطقس من برد شديد وحرارة مرتفعة لذلك لا بد من حظيرة مناسبة تاوي اليها هذه الحيوانات ضد هذه التقلبات وخاصة في فصل الشتاء البارد وخلال أيام الصيف الحار . ومن المفضل أن تكون هذه الحظيرة بسيطة وغير مكلفة على أن يتوفر فيها التهوية الكافية من أشعة الشمس وغيرها كما يجب تجنب الرطوبة أي تكون الارضية جافة دوما وضرورة رشها ببقايا التبن أو القش بعد تنظيفها يوميا .

٢ ـ مكافحة الطفيليات الخارجية :

يجب الاستمرار بالمكافحة الدورية للطفيليات الخارجية التي تصيب الحيوان وخاصة في فصل الشتاء كما يجب الانتباه الى الجدري حيث ان جدري الماعز ينتشر بسرعة وكلما شعر المربي بان الحالة الصحية العامة غير طبيعية في قطيعه أو ان الانتاج بدأ يتناقص بشكل مفاجيء يجب في هذه الحالة استدعاء الطبيب البيطري في منطقة عمل المربي لاجراء الكشف عليها ومعالجتها فورا .

٣ ـ تأمين مياه الشرب :

يجب تأمين مياه الشرب النقية وعدم ارتياد الحيوانات الى المستنقعات والبرك الملوثة التي كثيرا ما تجلب الامراض لهذه الحيوانات كما انه من الضروري تجنب سقاية الماء بالمياه الباردة جدا في فصل الشتاء .

## ٤ ـ ترقيم الحيوانات :

يجب ترقيم الحيوانات مهما كان العدد بسيطا بأية وسيلة وذلك أما بالكي على الاذن او بأرقام معدنية أو بلاستيكية حيث ان هذه الارقام اصبحت متوفرة في الاسواق المحلية وباسعار رخيصة ٠

## ٥ ـ ضرورة مسك السجل الآتي :ـ

| رقم الحيوان | تاريخ الولادة | المولود ذكر أم انثى | وزن المولود | تاريخ بدء الحلابة | تاريخ الانتهاء من الحلابة | كمية الحليب بالكلغ | الملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | |

كما انه يجب ان تسجل هذه المعلومات بدقة وفي وقتها المحدد ودون ابطاء او تاخير وفي نهاية السنة ستفيد هذه البيانات بشكل كبير حيث يستطيع المربي التعرف على الحيوانات التي تنتج اكبر كمية من الحليب ثم المواليد التوائم الجيدة والحيوانات التي يكون انتاجها ضعيفا او تجف بسرعة ٠٠٠ الاجهاضات الخ ٠٠ ومن هذه المعلومات يستطيع مربي الماعز الشامي ان يقرر البيع أو الاحتفاظ بهذه الحيوانات للمواسم المقبلة لان السخلة التي كانت تنتج امها كمية كبيرة من الحليب هي الاصيلة ويجب الاحتفاظ بها ورعايتها بشكل جيد ٠

## ٦ ـ رعاية الذكر ( التيس ) :

ان الذكر المحسن وذات الصفات الوراثية الجيدة يعتبر نصف القطيع ويجب الاعتناء به من جميع النواحي وخاصة التغذية المركزة قبل موسم التلقيح بشهر

... يجب ان تعزل التيوس عن الاناث ويقدم لها في هذه الحالة التغذية ... بيئته لموسم التلقيح الطبيعي لذا وبناء على ما تقدم يجب ان تؤمن له ... التالية :-

- ... الجيد ويفضل دريس القصة أو البيقية المحملة على الشعير ... ١ - ٢ كغ يوميا ) .

... المركز والمؤلف من الآتي : الشعير - البيقية - الجلبانة - كسبة ... المقشورة وغير المقشورة - نخالة القمح - الذرة البيضاء ويحتاج ... من العلف المركز ( ٣٠٠ - ٥٠٠ غرام يوميا ) من العلف المركز .

... املاح المعدنية - الكلس والفوسفور ويتوفر في الاسواق مسادة ثنائي ... الكالسيوم ويكفي بحدود من ( ١-٢ ٪ ) من العليقة كما يجب توفير ملح ... الطعام للحيوان .

... العلف المركز في موسم التلقيح الى ( ٧٥٠ ) غرام يوميا ... ذكور في مرحلتي الاعداد للتلقيح واثناء التلقيح .

( التيس ) فعال التلقيح عمره اكثر من سنة

**عليقة خلال فترة الاعداد للتلقيح : ـ**

دريس البيقية أو القصة أو : علف أخضر ١٫٥ ـ ٢ كغ / في اليوم

شعير من ٢٠٠ ـ ٣٠٠ غرام / في اليوم ٠

كسبة قطن مقشورة ١٠٠ ـ ١٥٠ غرام / في اليوم ٠

نخالة قمح ٢٠٠ غرام / في اليوم ٠

ثنائي فوسفات الكالسيوم ٤٠ ـ ٦٠ غرام / في اليوم ٠

**عليقة أثناء فترة التلقيح : ـ**

تزاد الكميات السابقة من الاعلاف المركزة بمعدل ( ٥٠ ـ ١٠٠ غرام / اما الامهات أو السخالي المعدة للتلقيح فيتبع الاتي : يجب تقديم تغذية مركزة اضافية مع مراعي جيدة لمدة لا تقل عن ( ١٥ ـ ٢١ يوم ) مع تأمين ملح الطعام . [illegible] بأن الماعز الشامي غالبا ما يرعى في غوطة دمشق وفي حقول القمح في [illegible] حلب وغيرها ٠

وهذه البساتين غالبا ما يتوفر فيها العنف الاخضر على [illegible] وفي حال توفر هذه الاعلاف تكفي كمية من (٣٠٠ ـ ٤٠٠ غرام ) من [illegible] يوميا اضافة الى الاعلاف الخضراء والدريس أما في حال عدم توفر الاعلاف الخضراء بشكل دائم فيجب ان يضاف لها كمية من الدريس الجيد بمعدل من ( ١ ـ ١٫٥ كغ ) [illegible] ان تغذية الامهات في هذه الفترة بالذات لها اهمية كبيرة ٠

**وهـــي : ـ**

١ ـ ارتفاع نسبة الاخصاب الى أعلى حد ممكن وبالتالي الحصول على [illegible] مرتفعة من الولادات ٠

٢ ـ الحصول على المواليد ضمن الفترة الزمنية التي تناسب المربي دون تفاوت كبير في أعمار المواليد ٠

٣ ـ الحصول على مواليد ذات حيوية عالية وقابليتها للنمو السريع والانتاج الجيد في المستقبل ٠

٤ ـ التخفيف الى درجة عالية من نسبة النفوق في المواعيد وكذلك من حالات الاجهاض أو الولادات الناقصة ٠

علما بأن الماعز الشامي لديه قدرة عالية على توريث ( نقل ) الصفات الوراثية الجيدة الى الاجيال القادمة لذا يجب العمل والاستفادة القصوى من الماعز الشامي وذلك بعملية تدريج وتحسين العروق البدائية الاخرى كالماعز الجبلي والمرعزي لان سلالة الماعز الشامي اخذت تتناقص يوما بعد آخر لعوامل عديدة أهمها واخطرها تهريب هذا العرق الى الاقطار العربية المجاورة واصابته ببعض الامراض كمرض الاجهاض الساري ( البروسيلا ) أما في جزيرة قبرص فان الماعز الشامي المحسن أصبح اليوم هو العرق السائد واصبحت من الدول المصدرة لهذا العرق وبأسعار عالية جدا وباقبال شديد على اقتنائه وتربيته نظرا لتخصصه في انتاج الحليب علما بان كمية الحليب الناتجة عن هذا العرق يضاهي العرق الشامي اذا لم يكن اكثر ٠

## اهم الامراض التي تصيب الماعز :

يمكننا ان نقسم الامراض التي تصيب الماعز الى أربعة اقسام رئيسية هي ٠

**اولا :** ـ الامراض المعدية وهذه الامراض هي ـ

ـ مرض البروسيلوز ( الحمى المالطية ) ـ مرض الانثرو كسيميا ٠

ـ مرض الاجهاض الفيروسي ( الكلاميديا ) ٠

ـ جدري الماعز ـ الحمى القلاعية ٠

**ثانيا :** ـ الامراض المزمنة وتشمل ٠ ـ

مرض الجوفز ( نظير السل ) ٠

**ثالثا :** ـ الامراض الطفيلية وهذه تقسم الى قسمين رئيسين هما :

آ ـ الطفيليات الخارجية وتشمل : ـ

ـ القراد ٠

ـ القمل ٠

ب ـ الطفيليات الداخلية وتشمل ـ

١ ـ الديدان الكبدية ٠

٢ ـ الديدان المعوية المعوية ٠

٣ ـ الديدان الرئوية ٠

٤ ـ حويصلات السيسي سركس تيناكولس ٠

٥ ـ الديدان الشريطية ٠

**رابعا : ـ أمراض الاستقلاب والتغذية وتشمل : ـ**

١ ـ الكيتوزر أو تخلون الدم ( السمم الحملي )

٢ ـ تخمة الكرش ٠

٣ ـ نقص فيتامين A ٠

٤ ـ نقص الاملاح ٠

**١ـ مرض الحمى المالطية : ـ**

يسببه سلالة من جراثيم البروسيلا هي من نوع بروسيلا ميلتنسس Br-Meltenis

**العدوى :**

ـ عن طريق تناول الاغذية الملوثة بالميكروب عن طريق الفم ٠

ـ عن طريق التلقيح الطبيعي بتيوس أو كباش مصابة ٠

ـ عن طريق الهبل والجلد ويبرز هنا دور القرشة الملوثة في تنقل العدوى

**الاعراض : ـ**

سبب البروسيلا الاجهاض في الفترة الاخيرة من الحمل وتصل نسبة الاجهاض في الماعز الى ٤٠ـ٦٠ ٪ ويتسم الحميل المجهض بؤر جرثومية في الكبد أو الاعضاء الاخرى ٠

**التشخيص والوقاية :**

١ ـ زرع وعزل الميكروب من الجنين المجهض او المشيمة أو الافرازات الرحمية

٢ ــ اجراء اختبارات التراص بعد الاجهاض بفترة ( ١٥ ) يوما ٠

٣ ــ اختبار تثبيت المتممة لفحص الكباش أو التيوس واجراء واختبار الحلقة ٠

٤ ــ وتتم الوقاية بالتخلص من القطيع المصاب واجراء التعقيم الجيد مع اجراء الاختبارات الدورية للكشف عن البروسيلا في القطيع بواسطة اختبار حقن البروسيلا في جلد ملتحمة العين أو اختبارات التراص كل ثلاثة أو ستة أشهروالافضل اختبار الحقن في الجلد الملتحمة ٠

**العلاج : ــ**

حتى هذا التاريخ لا يوجد علاج ناجح سوى ذبح الحيوانات المصابة لعدم اقتصادية المعالجة ٠

**ــ مرض الاجهاض الفيروسي ( الكلاميديا ) : ــ**

يسببه فيروس من المجموعة الليمفاوية المحبة ٠

**العدوى : ــ**

يصل الفيروس للجسم عن طريق الاغشية المخاطية وقد وجد أن فترة الحضانة التجريبية تصل من ( ٥ ــ ٧ ) أيام ويوجد الفيروس من نواتج الاجهاض ولا يستطيع أن يعيش في الجو العادي لفترة طويلة ولهذا ينتشر المرض فقط عند حدوث الاجهاض كما يمكن أن تنتقل العدوى عن طريق الحلابة بتلوث يد الحلاب بافرازات العنزة المجهضة وحلابة أخرى سليمة ٠

**الاعراض : ــ**

تسبب اجهاض في المرحلة الاخيرة من الحمل قبل (١٥ ــ ٧) أيام من الولادة وتصل نسبة الاجهاض الى ٥ــ١٠٪ ويتميز الحميل المجهض بوجود وسائل سميك في التجويف البروتيني وبين العضلات ويمكن ان يولد الحميل حيا ولكن ما يلبث ان يموت ٠

في حالات الحمل التوءمي يمكن ان يولد حميل حي والآخر ميتا وفي الام تصاب الفلقات الرحمية بتكرز وتشفى خلال أيام ولكن قد تنفسق أحيانا وتصل نسبة النفوق الى ١٠ ٪ كما ان النعاج تصاب باحتباس المشيمة علما بأن الاعراض لاتظهر الا على النعاج والعنزات العشار ( الحوامل ) ٠

**التشخيص والوقاية : ـ**

ـ باجراء اختبار تثبيت المتمم على مصل النعاج والعنزات خلال فترة من اسبوعين بعد الاجهاض وحتى ٥ شهور ٠

ـ يعزل الفيروس من الاجنة الميتة ومن المشيمة ومن الافرازات حتى بعد ٤٨ ساعة من الاجهاض ٠

والوقاية تتم باعطاء لقاح يحضر من الاجنة المجهضة يعطى مناعة مدة ٢ ـ ٣ سنوات بعد الحقن الاول ٠

ان اعطاء النعاج المعرضة للعدوى كلورتتراسيكلين قد يمنع حدوث اجهاض ويجب عزل العنزات المريضة وعدم السماح للتيوس بتلقيحها ثم تلقيح نعاج أخرى سليمة ومن الافضل استبعادها من القرية ٠

**ـ مرض الانتروكسيميا في الماعز والاغنام : ـ**

يسببها جرثوم لاهوائي من نوع الكلستريديوم ٠

**العدوى : ـ**

تتم عن طريق الفم بتناول الاغذية وشرب المياه الملوثة ٠

**الاعراض : ـ**

تختلف حسب نوع الجرثوم تتراوح بينه الموت المفاجيء بدون أعراض مميزة ٠
وقد نشاهد اسهال شديد مصحوب بانهاك وضعف عام وتوجد الآثار المرضية في الامعاء الدقيقة والغليظة حيث نجد الاغشية المخاطية محتقنة وملتهبة مع وجود قروح عليها ٠

ـ زيادة السائل الموجود في كيس البريكون والكامور ٠

ـ رؤية بعض الحيوانات تقفز في الهواء ثم تنفق مباشرة تصل نسبة النفوق في المرض الى ١٠٠ ٪ في بعض الاحيان ٠

**التشخيص والوقاية : ـ**

الوفاة الفجائية للحملان الجيدة السمينة والنشيطة ـ الاسهال المسمم والوقاية تتم باعطاء الحيوان اللقاح الخاص حيث تعطى جرعتين يفصل بينهما مدة اسبوعين دوريا وعدم تغيير نوعية العلف بصورة فجائية أي الانتقال من العلف المركز الى العلف الاخضر وبالعكس ٠

ـ مرض الحمى القلاعية : ـ

مرض فيروسي حاد ومعدي يصيب الحيوانات ذات الظلف ·

العـــدوى : ـ

١ ـ عن طريق تناول الغذاء الملوث ·

٢ ـ عن طريق اللمس المباشر مع الحيوانات المريضة أو بأيدي ملوثة ·

٣ ـ عن طريق الطيور والحشرات الطائرة ·

الاعراض : ـ

١ ـ حمى وفقدان للشهية ·

٢ ـ افراز غزير للعاب وتظهر على الاغشية المخاطية للفم حويصلات تسبب التهاب في الفم ·

٣ـ ينخفض ادرار الحليب بشكل ملحوظ ·

٤ ـ تظهر آثار مرضية على الاطلاف وتسبب عرجا وألما شديدا للحيوان ·

التشخيص : ـ

ظهور أعراض التهاب الفم في عدد من أفراد القطيع مع العرج بشكل واضـــح واجراء التشخيص التفريقي عن الامراض ذات الاعراض المشابهة ·

العـــلاج : ـ

غسيل الفم بالمطهرات الخفيفة ومعالجة الآثار المرضية بالاقدام وغسيل وتعقيم الضرع قبل وبعد الحلابة ·

ـ وللوقاية يتم عزل الحيوانات المصابة حتى الشفاء عن باقي القطيع السليم·

ـ اجراء التنقيح الدوري للتطعيم / ماعز واغنام / كل ستة شهور تقريبا مع اتخاذ جميع الاجراءات الصحية والوقاية اللازمة ·

# المراجـــع


| اسم المرجع | المؤلف |
| --- | --- |
| تربية الاغنام | م . عبد القادر حسون |
| تربية الماعز الشامي | م . محمد سعيد الحافظ |
| الحيوانات والطيور الداجنة | م . مصطفى الشهابي |
| موسوعة الثروة الحيوانية في الوطن العربي | المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة |